

بحار الأنوار

[421] يبكون، ثم قال النجاشي: مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم، ولولا ما أنا فيه من الملك لآتيته حتى أحمل نعليه، اذهبوا أنتم سيوم، أي آمنون، وأمر لنا بطعام وكسوة: وقال: ردوا على هذين هديتهما، وكان عمرو قصيرا، وعمارة جميلا، وشربا في البحر (1)، فقال عمارة لعمرو: قل لا مرأتك تقبلني، وكانت معه، فلم يفعل عمرو، فرمى به عمارة في البحر، فناشده حتى خلاه، فحقد عليه عمرو، فقال للنجاشي: إذا خرجت خلف عمارة في أهلك، فنفخ في إحليله فطار (2) مع الوحش (3). 9 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا جعفر ألا أمنحك؟ ألا اعطيك؟ ألا أحبوك؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة فتشرف (4) الناس لذلك، فقال له: إني اعطيك شيئا إن أنت صنعته في كل يوم كان خيرا لك من الدنيا وما فيها، وإن صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما، أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينهما (5). فعلمه صلاة جعفر على ما سيأتي في أخبار كثيرة في كتاب الصلاة. 10 - ين: (6) محمد بن سنان، عن بسطام الزيات، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله: احدثك يا رسول الله، دخلت على النجاشي يوما من الأيام وهو في غير مجلس الملك، وفي غيره رياشه (7)، وفي غير _____ (1) في المصدر: وشربا في البحر الخمر. (2) في نسخة فصار. (3) الخرائج: 186، وقد اختصر الراوندي قصة عمرو عمارة، وتقدمت مفصلا. (4) أي تطلع إليه. (5) فروع الكافي 1: 129 و 130، وفي ذيل الخبر تفصيل صلاة التسبيح. (6) في نسخة ير، والحديث غير موجود في البصائر، وفي نسختي المخطوطة من كتاب المؤمن ولعله من كتاب الزهد لان (ين) رمز إلى كتاب المؤمن والزهد معا، وكتاب الزهد مخطوط لا يوجد عندي. (7) في نسخة: في غير رياسة. وكذا فيما يأتي.